

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والذي أُلجأني إلى مسألتكم أن الغيث كان قد قَوِيَ عَنَّا ثُمَّ تَكَرَّفَا السَّحَابَ وَشَمَّصَا
الرَّسَّابَ وَاللَّهْمَّ سَيِّقُهُ وَارْوُتَجَّسَ رَيِّقُهُ وَقَلْنَا : هَذَا عَامُ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ مُحَمَّدِ
السُّمِيِّ ثُمَّ هَبَّتِ الشَّمَالُ فَاحْزَأَلَّتْ طَخَارِيرَهُ وَتَقَزَّعَ كَرْفُهُ مَتِيَّاسِرًا ثُمَّ تَتَيَّعَ
لِمَعَانِ الْبَرْقِ حَيْثُ تَشِيمُهُ الْأَبْصَارُ وَتَحْدُوهُ النَّظَارُ وَمَرَّتِ الْجَنْدُوبُ مَاءَهُ فَقَوَّضَ الْحَيَّ
مُزْلَمَيْنِ نَحْوَهُ فَسَرَحْنَا الْمَالَ فِيهِ فَكَانَ وَخَمًا وَخِيمًا .
فَأَسَافَ الْمَالَ وَأَضَافَ الْحَالَ فَبَقِينَا لَا تُيَسِّرُ لَنَا حَلَاوِيَةَ وَلَا تَنْسُلُ لَنَا قَتُّوِيَةَ
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُنَا : [- مِنَ الطَّوِيلِ -] .
(وَمَنْ يَرْعَ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَغْتَبِطُ ... قِرَاحًا وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ) .
امْتِحَانُ أَبِي أَوْلَادِهِ .
وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ :